

أعلن مرصد الإعلام الأردني بمركز القدس للدراسات السياسية في عمان، أن عدد الانتهاكات للحريات الصحفية في البلاد خلال العام الماضي 2011 بلغ نحو 87 انتهاكا.

وأظهر تقرير أصدره المرصد، اليوم الأحد، أن العام الماضي شهد أشكالا من الانتهاكات لم تكن معهودة في السابق مثل الاعتداءات الجسدية على الصحفيين، كما شهد دخول جهات جديدة إلى حلبة المنتهكين للحريات الإعلامية، بحيث لم يعد الأمر مقتصرًا على الانتهاكات التي تمارسها جهات رسمية.

وربط التقرير بين زيادة الانتهاكات وحدتها وبين اندلاع الحراك الشعبي المطالب بتحقيق إصلاحات سياسية واقتصادية في الأردن، حيث كان هناك زيادة وتركيز في التغطية الإعلامية لهذا الحراك، إضافة لارتفاع سقف حرية الصحافة وتحطيم الكثير من الخطوط الحمراء التي فرضت على وسائل الإعلام بطرق شتى أو هي فرضتها على نفسها من خلال الاحتواء الناعم والرقابة الذاتية.

وأكد وجود علاقة طردية قوية بين الزيادة في الانتهاكات ومسيرة الحراك الشعبي الإصلاحى، موضحا أن الانتهاكات شملت كافة الأنواع تحت مختلف التصنيفات، ومشيئا إلى أن الاعتداءات والتهديدات شملت الجسدية والنفسية واغتيال الشخصية والاعتداء بالضرب، والتهديد بالقتل والتهديد بالضرب والتخويف والحرق وتخریب الممتلكات الخاصة والمقار الصحفية وتكسير الكاميرات ومصادرة أفلام وخطف وتحذير والتشهير على الهواء وحملات التحريض.

وقدر التقرير عدد الاعتداءات بنحو 45 حالة وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الإعلام في الأردن، حيث سجلت على مدار العقود الماضية اعتداءات فردية على الصحفيين وبشكل متباعد دون أن تأخذ هذه الحوادث شكل الظاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com